

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد الأول، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتراس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المحلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمحلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المحلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المحلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المحلة يتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المحلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها - جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12,000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail*.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المحلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 48-19.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education*, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول والأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول والأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية

المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقدير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المحلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يُخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال) غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المحلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المحلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكّمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكّمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمحلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكّمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكّمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكّمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المحلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المحلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. هيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهيد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. نواف بن عوض الرشيدى

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث	م
42 – 13	أثر استخدام الشارات المفتوحة في بيئة تعلم إلكترونية على تنمية التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها د. منذر بن عبدالله البليهد	1
75 – 45	التعرف على مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب المتفوقين في ضوء المتغيرات الأسرية والمعرفية د. فيصل مجي العامري	2
94 – 77	حركات الدينية الجديدة (مفهومها، أسباب نشأتها، وأنواعها) أ.د. طارق بن سليمان البهلال	3
117 – 97	العقبات المحتملة لاستخدام أدوات التقييم الرقمي في منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة مختلطة د. فهد بن سليم الحافظي	4
139 – 119	القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية كمصدر إلهام لإثراء التصميم الرقمي المطبوعة للمعلقات د. جوزاء بنت فلاح العنزي	5
149 – 141	بيان ما أشكل على العلماء في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: 104] د. ياسر بن سعد بن راشد الشرمي	6
170 – 151	تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير المنتج في المملكة العربية السعودية د. نشمي عباده الشرمي	7
191 – 173	درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة ماجستير الإرشاد النفسي المدرسي في جامعة حائل د. واد محمد صالح الكفري	8
204 – 193	عصي على الترجمة: دراسة مقارنة لمناهج الترجمات الإنجليزية لمقامات الحريري د. إبراهيم بن عبدالرحمن الفريح	9
229 – 207	فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة د. ماجد بن سالم بن جابر السنائي	10
244 – 231	مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل د. فوزي بن سالم الشابع	11
258 – 247	موقف محمد رشيد رضا من النسخ في القرآن الكريم د. ماجد بن عبدالرحمن الصمعان	12
270 – 261	The Effects of Least-to-Most Prompting on Improving Job-related Skills for Individuals with Autism Spectrum Disorder د. مشعل بن سلمان الرفاعي الجهني	13

مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل

The Level of Familiarity in Digital Arts, their Applications and their Impact on Graduates of the Department of Fine Arts at the University of Ha'il

د. فوزي بن سالم الشايع

أستاذ الفنون الجميلة المساعد، كلية الآداب والفنون، جامعة حائل

Dr. . Fouzi Salem Alshaie

Assistant Professor of Fine Arts, College of Arts and Letters, University of Haily

قُدم للنشر في 2023/11/04، وقُبل للنشر في 2023/12/23

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة ما مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل، والتعرف على دلالة الفروق بين مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها لدى طلبة قسم الفنون الجميلة والتي تُعزى إلى متغيري النوع والدورات التدريبية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة مكونة من 18 فقرة موزعة على محورين: يتناول الأول الإلمام بالفنون الرقمية، وتطرق المحور الثاني إلى مستوى الإلمام بتطبيقات الفنون الرقمية. وتكونت عينة الدراسة من 125 طالب و111 طالبة من خريجي (المستوى السابع/ الثامن) بقسم الفنون الجميلة بجامعة حائل، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل، درجة متوسطة، وكذلك فإن مستوى الإلمام بتطبيقات الفنون الرقمية يأتي بدرجة متوسطة أيضاً، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تبعاً لمتغيري النوع، والدورات التدريبية بالنسبة إلى مستوى الإلمام بالفنون الرقمية، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة إلى تطبيقات الفنون الرقمية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية لطلبة قسم الفنون الجميلة في مجال الفنون الرقمية، وإدراج الفنون الرقمية وتطبيقاتها بشكل مكثف ضمن خطة تطوير توصيفات مقررات القسم.

الكلمات المفتاحية: الفنون الرقمية، تطبيقات الفنون الرقمية، برامج الفنون الرقمية، الفنون الجميلة.

Abstract

This study aimed to know the level of familiarity in digital arts, their applications and their impact on graduates of the Department of Fine Arts at the University of Ha'il, and to identify the significance of the differences between the level of sufficient knowledge in digital arts and their applications among students of the Department of Fine Arts, which is attributed to the variables of type and training courses. Descriptive analytical methodology is employed in the course of the study. A questionnaire was arranged consisting of 18 items distributed over two axes: the first dealt with familiarity in digital arts, and the second axis dealt with the level of familiarity in digital arts applications. The study sample consisted of 125 male and 111 female students who were graduates of the (seventh/eighth level) in the Department of Fine Arts at the University of Ha'il. The results of the study showed that the level of sufficient knowledge in digital arts, their applications and their impact on the graduates of the Department of Fine Arts at the University of Ha'il was moderate. Furthermore, their knowledge of digital art applications is also at an intermediate level. Statistically significant differences did not emerge among the sample individuals' responses to the study instrument based on gender and training courses regarding the level of sufficient knowledge in digital arts. Based on the variable of training courses, the results showed statistically significant variations in the application of digital arts. In light of these results, the researcher recommends the importance of providing training courses for students of the Department of Fine Arts in the field of digital arts. It is additionally advisable to integrate digital arts and its applications intensively within the development plan of courses descriptions in the department.

Keywords: digital arts, digital arts applications, digital arts programs, fine arts.

المقدمة:

والتجريب في مجال الدمج ما بين الرسم التقليدي والرسم الرقمي، مما يوسع من مجالات الإبداع لدى الفنانين.

تعد ظاهرة توظيف التقنية الرقمية كبديل إبداعي للتصميم التقليدي من التطورات التي أدت إلى ظهور فن قائم بذاته يعرف باسم الفن الرقمي (Digital Art)، والذي يعتبر امتداد للفن التشكيلي من وجهة نظر العديد من ممارسي الفن، حيث تم فيه استبدال الأدوات التقليدية بأدوات تقنية حديثة ذات خيارات لا محدودة مثل فيها الحاسب الآلي مرصفاً للفنان. وربما كان لهذه التقنية دور في ترجمة إحساس الفنان المباشر وانفعالاته أثناء ممارسة العملية الإبداعية دون قيود أو وسيط مادي يفرض خامات وأدوات يستلزم وجودها لإتمام عملية التعبير، فسهل بذلك تعبير الفنان، كما ساهم في إثراء العمل الفني لما تعطيه تلك التقنية الرقمية من تجريب العديد من التكوينات وأحداث تطوير على مفردات الفنان أو رموزه.

حيث أصبح الفن الرقمي «وسيط فني طرح الكثير من الحلول السريعة والفائقة في صنع الصور وتركيبها وبنائها، سواء ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد. وتأكيداً على ما سبق ذكره، فهناك دراسة المعطاني (2013) والتي هدفت للتعرف على مفهوم التكنولوجيا الرقمية وخصائصها وأنواعها، والتعرف كذلك على تكنولوجيا الأدوات والخامات وتقنياتها، وأهمية ربط الفن التشكيلي بالتكنولوجيا الرقمية. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي والوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ دخول التكنولوجيا الرقمية في مجال الفن ساعد على تطوير الفكر البشري، وعلى زيادة خيال المصمم المبدع في تشكيل الجسم واعطائه إمكانيات تتيح له العديد من الأفكار الجديدة المبتكرة، وأن التكنولوجيا سهلت عمل الفنان حيث يُعتبر الفن باستخدام الحاسوب كأداة مختلفاً تماماً عن الطرق التقليدية، بحيث تصبح المقارنة بينهما غير منطقية، لأن قدرة التكنولوجيا على إنتاج مجسمات فنية تمتاز بالدقة والسرعة بصورة يستحيل تكوينها بالطرق التقليدية، وفي وقت زمني قصير. وأظهرت النتائج كذلك أنّ أدوات التصميم الرقمي ساعدت على زيادة قدرة المصمم للحصول على تصميمات مجسمة رقمية غير تقليدية، واستيعاب أبعاده الثلاثية لمراقبة التصميم وتنفيذ الأفكار أولاً بأول.

كذلك هناك دراسة الشاعر (2010) والتي هدفت للتعرف على فاعلية استخدام التقنية الرقمية في تحقيق القيم الفنية في مقرر دراسي بعنوان «أشغال الخشب» لدى طلاب قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب المرسمين في مقرر أشغال الخشب المستوى الأول بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة). وأعد الباحث مشروعاً لاستخدام التقنية الرقمية في تحقيق القيم الفنية بمقرر أشغال الخشب، ومقياس تقييم القيم الفنية في مجال أشغال الخشب، وشمل على التوالي: القدرة على استخدام عناصر

لقد كان للتقدم التكنولوجي والثورة الرقمية المتواصلة في شتى مجالات الحياة الأثر الواضح في الفنون التشكيلية، مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة لأعمال فنية تشكيلية معاصرة تحمل في طياتها روح العصر، وذلك من خلال دمج العلم بالفن وإدخال الكمبيوتر والأدوات والخامات التكنولوجية الحديثة كأدوات مساعدة في مجال الفنون الجميلة لا سيما الرسم. وظهر ما يعرف بالفن الرقمي أو ما يسمى بـ (Digital art). وقد أشارت قبوس (2009) إلى أنّ الفن الرقمي (Digital Art) كان له بالغ الأثر على الفن، إذ استطاع الفنانون تطويع التكنولوجيا الحديثة لخدمة رسالتهم الفنية وترجمة إبداعاتهم لتصل إلى الجمهور.

ومن هنا نشأ ما يعرف اليوم بالفن الرقمي. فالعمل الفني التشكيلي لم يعد حينئذ مرتبطاً بالوسائل والتقنيات التقليدية كالفرشاة والألوان، بل تجاوز المنتجون لهذا الفن تلك الوسائل التقليدية في الرسم نحو الممارسة بلغة العصر، والتي تقدمها التقنية الحديثة في برامج الرسم على الحاسوب، وبذلك عمل الفنان المعاصر ومن خلال توظيف التكنولوجيا على ترجمة ثقافة العصر (سهيل، 2016). وقد أكدت على ذلك عدة دراسات، ومنها دراسة قاضي (2015) التي هدفت إلى معرفة أثر توظيف الحاسب الآلي في إنتاج أعمال فنية معاصرة لدى طالبات المستوى الأول بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة أم القرى، ومدى استيفاء الأعمال الفنية المنفذة بالطريقة التقليدية والمنفذة بالحاسب الآلي للمعايير الفنية. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الأعمال الفنية المنفذة باستخدام الحاسب الآلي على الأعمال الفنية المنفذة بالطريقة التقليدية، وأن الأعمال المنفذة باستخدام الحاسب الآلي اتبعت خطوات متدرجة من البسيط إلى المركب، مما ساعد الطالبات على الوصول إلى نتائج مشجعة. وأظهرت الدراسة نفسها فاعلية استخدام برنامج Adobe Photoshop في الأعمال الفنية المنفذة باستخدام الحاسب الآلي، وضرورة تكثيف النوعية لدى المدارس والجامعات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة لتنمية المهارات الفنية لدى الطالبات في مختلف المراحل الدراسية.

وأيضاً دراسة بيدن (2013, Peedin) والتي هدفت إلى تحليل مجموعة من الأعمال الفنية الخاصة بالباحث، والذي حاول من خلال أعماله تلك أن يدمج ما بين الرسم التقليدي بالألوان الزيتية، وبين الطرق الرقمية في الرسم على برنامج الفوتوشوب. كما وهدفت الدراسة إلى استعراض فوائد إضافة أدوات جديدة للفن التقليدي من خلال تقنيات الفن الرقمي، وبيان ما توفره تلك الطريقة من تكلفة أقل كبديل عن استخدام الورق والخامات الأخرى. واستعرض الباحث ما توفره الطرق الرقمية في الرسم من مجالات وفرص إبداعية جديدة في مجال الرسم، إضافة إلى استعراض ما يواجهه الإنتاج الفني الرقمي من تحديات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها إظهار أفق جديد للبحث

- التعرف على مستوى الإلمام بتطبيقات الفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل.
- لتعرف على دلالة الفروق بين مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل في ضوء متغيري النوع أو الدورات التدريبية.
- التعرف على دلالة الفروق بين مستوى الإلمام بتطبيقات الفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل في ضوء متغيري النوع أو الدورات التدريبية.

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل؟
2. ما مستوى الإلمام بتطبيقات الفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل تُعزى إلى متغيري النوع أو الدورات التدريبية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإلمام بتطبيقات الفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل تُعزى إلى متغيري النوع أو الدورات التدريبية؟

أهمية الدراسة:

نظراً لندرة الأبحاث التي تناولت موضوعات قياس دراسة مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثرها على خريجي قسم الفنون الجميلة بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل، يرى الباحث أهمية دراسة مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل وفق الآتي:

- إلقاء الضوء على تعليم الفنون الرقمية بأنواعها، وتخرج دفعات من الخريجين في هذا المجال لسوق العمل.
- مواكبة الجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية واحتضان هذا الفن ضمن البرامج المتخصصة بالجامعات والأنشطة الفنية.
- مساندة التوجهات الفنية الحديثة في المملكة العربية السعودية وغيرها من دول العالم لتبني الفن الرقمي في إنتاج الأعمال الفنية.
- أهمية تقديم دورات تدريبية وورش عمل وإنشاء مواقع إلكترونية للتنوع بأهمية الفنون الرقمية وتطبيقاتها والتعريف بها.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

التصميم، توافر القيم الفنية، تحقق مراحل العملية الابتكارية، مصادر الفن المختلفة، ملائمة المنتج لوظيفته. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات متوسط المقاييس التحصيلية البعدية لكلتا المجموعتين والضابطة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في جميع مجالات المقياس.

ومن خلال ما سبق عرضه يرى الباحث ان الفن الرقمي (Digital Art) يعدّ أحد المجالات الفنية الحديثة التي استجذت على الساحة التشكيلية في المملكة العربية السعودية. فالفنان التشكيلي المعاصر في السعودية لم يبق بمعزل عما يشهده العالم من تطور في كافة مجالات الحياة بوجه عام، وما يشهده الفن من تغير وتطور على وجه الخصوص، مما يحتم على الفنان السعودي التعامل مع هذا التطور بكل حنكة، فالفنان التشكيلي لم يعد يرتكز على اللوحة التقليدية، بل تجاوزها إلى ما هو أبعد، التزاماً منه بفكرة ربط الفن بالتطور التكنولوجي، إذ جُوبِه هذا الفن في بدايته بالفرض، إلا أنه استطاع أن يجد له مكاناً على الساحة التشكيلية السعودية، وأصبح له حضور في المعارض المختلفة وقبول لدى المتلقي، وذلك بفضل عدد من الفنانين الذين عملوا من أجل تقليل الفجوة بين معتنقي الفن التقليدي وبين رواد الفن الرقمي.

مشكلة الدراسة:

إن اهتمام المملكة العربية السعودية - ممثلة بوزارة التعليم - هو الدافع الأقوى لازدهار الفنون الرقمية وتطورها وتقبل المجتمع لها. ومثال على ذلك برنامج «الرياض آرت» Riyadh Art الذي يأتي في إطار حرص صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس لوزراء -حفظه الله- على الارتقاء بمدينة الرياض إلى المكانة التي تليق بها بين عواصم العالم، ويهدف إلى تحسين جودة الحياة في المدينة بما يتوافق مع أهداف رؤية السعودية 2030 وتعزيز الجوانب الثقافية والفنية وإشاعة مظاهر الفن والجمال في العاصمة الرياض وكل مناطق المملكة. كما أنّ كليات التصميم والفنون في الجامعات السعودية أظهرت الدعم الكامل لجميع أنواع الفنون الرقمية من خلال البرامج التخصصية التي قدمتها لطلبتها وأسهمت في تخرج دفعات من المصممين الرقميين بهدف تغطية متطلبات السوق المحلية مما يدعم ذلك رؤية السعودية 2030، لذا وجد الباحث أن هناك حاجة ملحة لدراسة مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل، حيث يهدف القسم إلى تخرج طلبة قادرين على التعامل مع كل ما هو جديد ومعاصر في التقنيات الرقمية في الفن التشكيلي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل.

فغن طريقه يمكن إدخال العديد من المعلومات والبيانات داخل الحاسب الآلي كالصور الفوتوغرافية، والرسوم الخطية، ومن ثم تعديلها بشكل كبير. ويذكر الشاعر (2010: 10) مفهوم الفنون الرقمية بأنه «الفن المنشأ بواسطة الحاسوب بشكل رقمي، ومن أمثلته الصور المأخوذة بواسطة الماسح الضوئي أو الصور المرسومة ببرامج التصميم».

ويمكن تعريف الفن الرقمي أيضا على النحو التالي: هو عملية يتم من خلالها رسم اللوحات الفنية (Digital Painting)، وأما التصوير الرقمي، فيتم باستخدام الوسائل الإلكترونية عوضا عن استخدام الوسائل التقليدية كالأفلام والألوان والفرشاة، ويستخدم الفنانون أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية لتحقيق لوحة فنية رقمية. ومن مزايا هذه التقنية إمكانية التراجع في حال حدوث خطأ مرسل والتعديل وعرض خيارات لونية متعددة للوحة وكذلك نسخها أكثر من نسخة (Sketchbook, 2017).

ويعرف الباحث الفن الرقمي (Digital Art) إجرائيا على أنه: «أحد الاتجاهات الحديثة في الفن، والتي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية والتي تساهم بالدرجة الأولى في إنتاج أعمال فنية إبداعية».

تطبيقات الفنون الرقمية:

يعرفه الباحث تطبيقات الفنون الرقمية إجرائيا على أنها: «برامج الكمبيوتر المختلفة المصممة بهدف إنتاج الفنون الرقمية، إلى جانب الأدوات التقنية التي يمكن استخدامها في هذا المجال». ويقاس مستوى الإلمام لتطبيقات الفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل من خلال الدرجة التي تحصيل عليها الطالب (ذكور / إناث) عند اجابتهم على أداة الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

نقصد بالمنهج «القواعد والسبل التي يسلكها الباحث للوصول إلى النتائج والأهداف المراد تحقيقها» (عبد القادر، 2007: 12)، وفي ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها والمعلومات المراد الحصول عليها، وبعد مراجعة أدبيات البحث العلمي ومناهجه، وكذلك مراجعة الدراسات السابقة في مجال البحث، فإن الباحث رأى ملائمة المنهج الوصفي التحليلي لتطبيق هذه الدراسة؛ لأنه يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عنها وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها بهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد في تطوير الواقع الذي تتم دراسته (عبيدات وعبد الحق وعدس، 2016: 247).

الإطار النظري:

الفنون الرقمية Digital Arts:

تعد الفنون الرقمية من أهم مستحدثات الفنون التي اجتاحت عالم الإبداع اليوم. لذا كان لزاماً على الفنان أن يعيش هذا الواقع،

أ- حدود موضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على قياس مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل.

ب- حدود زمنية:

تم تطبيق إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1445هـ الموافق 2023-2024م.

ت- حدود مكانية:

قسم الفنون الجميلة بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل.

ث- حدود بشرية:

اقتصرت تطبيق الدراسة على خريجي (المستوى السابع / الثامن (ذكور / إناث) بقسم الفنون الجميلة بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل.

مصطلحات الدراسة:

الفنون الرقمية Digital Arts:

عرف قاموس أكسفورد لمصطلحات الفنون الفن الرقمي (Digital Art) على أنه: «الفن الذي يتم إنشاؤه عن الفن الرقمي». وعرفه كوشال (Cosshal, 2016) بأنه: «الفن طريق الكمبيوتر، وقد استخدم هذا المصطلح لأول مرة في سبعينات القرن الماضي». وعرفته البقاعي (Al-Bukai, 2004) بأنه: «الاسم الذي يطلق على الحركة الفنية المنتج بالكامل باستخدام العملية الرقمية».

أما تعريف مغربي (Maghreby, 2004) هو الفن الذي تستخدم فيه تكنولوجيا الكمبيوتر بطرق واسعة. ظهر هذا الفن في سبعينات القرن الماضي، لكنه تطور كفن جديد بشكل متزايد مع توفر أجهزة الكمبيوتر والبرامج المناسبة ومعدات الصوت والصورة والفيديو والكاميرات الرقمية، وهذا الأسلوب لا يعترف بالحدود بحيث استطاع تجميع عناصر مختلفة وتحويلها، مثل: الرسم، وصناعة الأفلام، والفوتوغرافيا، والتصميم الرقمي، والفيديو، وفن التركيب، والنحت، والرسوم المتحركة والصوت في أعمال فنية فريدة من نوعها.

فالفن الرقمي هو شكل من أشكال الفن الحديث، حيث يقوم الفنان برسم لوحات فنية كاملة أو تجريدية تعبيرية أو شخصيات كرتونية أو مناظر من الخيال العلمي عن طريق أحد برامج التصميم وأدوات أخرى، مستخدما الخيال أو النهل من واقع الحياة، ويعتمد اعتماداً كلياً على برامج الرسم في الحاسوب دون اللجوء إلى قلم الرصاص والورق. وعليه، تعرفه العايد (2010: 6) بأنه الفنون التي تستخدم الحاسب الآلي في إنتاج الأعمال وتأخذ مصادرها من عناصر أخرى كالماسح الضوئي،

2. فن الراستر Raster Drawing:

فن الرسومات النقطية Raster drawing يتكون من نقاط بيكسل يجاور بعضها بعضاً، وكلما زاد عدد وحدات البيكسل في الصورة، زادت جودتها. ويستخدم فن الراستر على نطاق واسع في كافة أنحاء الويب وخلفيات الويندوز وغيرها.

مع أنه يمكن تصغير رسومات الراستر بلا أي مشكلة، إلا إنه عند تكبير الصورة ستظهر مشكلة البكسلة كمربعات صغيرة تشوش جودة الرسم. ومن أهم مميزات رسوم الراستر أنها أقل تكلفة من الفيكتور، لكن في المقابل تتطلب مساحة تخزينية أعلى كلما زادت جودة الصورة.

3. الفن التكاملي Integrated Art:

يتطور الفن التكاملي تطوراً متسارعاً، لما يوفره من ميزة خلق عمل فني استُخدم فيه أكثر من برنامج للفن الرقمي، أو استُخدم برنامج واحد لإخراج صورة اجتمع فيها أكثر من نوع فني، إذ يمكن استخدام رسم الفيكتور والراستر معاً، أو التصوير الفوتوغرافي مع أحدهما، أو استخدام رسومات فيكتور حاسوبية مع أخرى يدوية.

4. الرسم الرقمي ثنائي الأبعاد D2 Digital Painting:

يشبه الرسم الرقمي ثنائي الأبعاد الرسم التقليدي، ولكن بدلاً من الرسم على ورقة بيضاء أو ما شابه، يُستخدم أحد الأجهزة اللوحية المخصصة للجرافيك، وتسير عملية الرسم على سطح فارغ دون إضافة أي تأثيرات أخرى. يلعب الرسم الرقمي ثنائي الأبعاد دوراً هاماً في تصميم رسومات رقمية ملفتة للنظر.

قد يُستخدم الرسم الرقمي ثنائي الأبعاد في حملات الشركات الإعلانية، وتحقيق أغراض دعائية أخرى. من أجل ذلك، تُعين العديد من الشركات وأصحاب المشاريع متخصصين في هذا النوع من الفن، خاصةً مع سهولة التعديلات بالمقارنة بالرسم التقليدي، وتوفير الوقت والموارد.

5. الرسم الرقمي ثلاثي الأبعاد D3 Digital Painting:

الرسم الرقمي ثلاثي الأبعاد 3D هو أحد أنواع فن الرسم الرقمي المتطورة، وقد حقق شعبية أكبر من رسومات الرسم الرقمي ثنائي الأبعاد 2D، إذ يضاف بعض التأثيرات التي تجعل الصورة أقرب للواقع، وتعطيها بُعداً عميقاً وواقعياً أفضل، الأمر الذي جعل صور الرسم الرقمي ثلاثي الأبعاد تستحوذ على انتباه المشاهد أكثر من الرسومات ثنائية الأبعاد.

وقد أثر ذلك على حجم زيارات العملاء، فالحملات الإعلانية التي احتوت على رسم ثلاثي الأبعاد كانت أكثر نجاحاً من حملات الرسم ثنائي الأبعاد والبرامج الرئيسية للرسم ثلاثي الأبعاد هي:

- Adobe Substance 3D Painter

ويعبر بلغة جديدة ومتطورة عن حقيقة هذا العصر الذي تسيطر عليه التقنية التكنولوجية الحديثة، والنظم التجريدية المتعددة، ويسوده الفكر التجريبي، وتميزه الإيقاعات الدينامية السريعة، وبخاصة بعد أن ضاعفت التكنولوجيا الحديثة من إمكانات الإنسان وقدراته على الإبداع في الفن. كما وسعت من تصوراته وعمقت إحساسه بالجمال وتذوقه له حتى استخدمت قيماً جمالية جديدة لم تكن تدور بخلد إنسان الحضارات القديمة أو تداعب خياله وأحاسيسه. فنجد أن تطبيقات الفن الرقمي استطاعت تزويد الفنان بأدوات متنوعة ومعيرة وإبداعية، وفي نفس الوقت تعطي أسلوباً أكثر واقعية في التفاعل من خلال محاكاة أدوات العمل الواقعي (Samah et al., 2016).

أنواع الفن الرقمي:

للفن الرقمي العديد من الأنواع التي تتطور وتنوع باستمرار، لكن تظل الفكرة واحدة، وهي: إنشاء عمل فني بواسطة الحاسوب. أي أن هذا الفن ما هو إلا أداة جديدة لما كان يقوم به الفنان أنفسهم في السابق؛ إذ يضع الفنان الرقمي تصوراته وإبداعه في عمله مستخدماً الحاسوب أداة لذلك. وينقسم فن الرسم الرقمي الحديث إلى ثلاثة أقسام أساسية:

1. الوسائط المرئية المنشأة من خلال الحاسوب Computer-Generated Visual Media

2. التصوير الرقمي Digital Photography، والغرفة المظلمة الرقمية Digital Darkroom

3. فن التثبيت الرقمي Digital Installation Art

ويوجد عدة تقسيمات فرعية لكل نوع، ولا يلزم أن يقتصر استخدام الفنان على أحد هذه الأنواع، بل يحق له أن يخلط أكثر من نوع وفق رؤيته (Wands, 2016). وسوف يستعرض الباحث هذه الأنواع فيما يلي:

أنواع الفن الرقمي الأخرى:

1. رسم الفيكتور Vector Drawing:

الرسم المتجه أو رسوم الفيكتور هي نوع من أنواع الرسم المنظّم الذي يعتمد على صيغة الفيكتور التي لا تتأثر بدرجة التكبير، إذ تحافظ الصورة على دقة عالية تحت أي درجة، على عكس فن البيكسل الذي تظهر البكسلة أو التشويش فيه، كلما زادت درجة التكبير.

ويشمل الفيكتور خطوطاً وأشكالاً مستقيمة يمكن تطويعها بسهولة من خلال صيغ هندسية، مع إمكانية التحكم التام في درجة الشفافية والألوان والظلال وغيرها. ويستخدم في صناعة شعارات (لوجو) الشركات واللوحات الإعلانية والرسوم المتحركة، بل وحتى طباعة رسومات الفيكتور على الورق والملابس.

والتجميمي، فيختار الفنان مجموعة من الصور التي قد يُعدّلها وفق رؤيته أو متطلبات المشروع، وقد يترك بعض العناصر الأخرى دون تعديل، أو يكون هناك عنصر جديد كلياً مع عنصر مُسبق التصميم.

أجهزة الفن الرقمي Digital Art Devices:

استخدمت التكنولوجيا الرقمية بشكل أساسي خلال العملية الإبداعية أو العرض التقليدي، سواء كان ذلك باستخدام برامج الرسم والتصميم بواسطة الحاسوب المكتبي أو اللوحي، أو كان ذلك بالفأرة أو القلم الضوئي. فليس له قواعد محددة تسبّره؛ وإنما يبتكر كل فنان طريقته الخاصة وفقاً لخيارات البرامج التي يستخدمها (أبو عاشور، 2007).

تيارات الفن الرقمي وتقنياته:

ثمّة علاقة تفاعلية متعددة الجوانب نشأت بين مكونات عالم الفنون بفعل ظهور التقنية الحديثة. فرأيناها أولاً تسهل اتصال الفنانين ببعضهم بعضاً، لتبادل الآراء والخبرة وتسهيل إقامة المعارض المشتركة أو حتى إقامة المعارض الافتراضية. صحيح أنّ الرسم الرقمي وبرامجه تعمل على محاكاة الفن التقليدي والواقعي، سواء في النتائج أو حتى في بيئة العمل. لكن منذ أن ظهرت التكنولوجيا الرقمية، أثرت برامج الرسم الإلكترونية في الرسم التقليدي والواقعي تأثيراً كبيراً. فقد سهّلت البرامج الرقمية تعلّم الفن من تصوير ورسم، وأصبح سهلاً كذلك الحصول على المحاضرات والدروس الفنية عبر الإنترنت والوسائل الرقمية. وهناك طائفة من الفنّانين تعمل اليوم على تخطيط لوحات مبدئياً بواسطة الكمبيوتر، ثم تنقلها على اللوحة الحقيقية. وبعضهم يلتقط صوراً للوحته ويعدّلها في برامج الرسم الرقمي قبل أن يعدّلها عملياً على إطار اللوحة. وليس هذا فحسب، بل تأثرت أساليب الرسم التقليدي بأساليب الرسم الرقمي من ناحية اعتماد الألوان والمواضيع وحتى طريقة العمل. فهناك بعض الفنّانين اليوم ينتج فناً واقعياً بأسلوب رقمي، وكثير منهم يستخدم التقنية الرقمية لإنتاج فن واقعي أو تقليدي (العمر، 2013).

ومع التطور الهائل الذي وصلت إليه أجهزة الحاسب اللوحية ومع تنوّع البرامج والتطبيقات فيها، انتشر الفن الرقمي وازدهر على نحوٍ أتاح للفنّان القدرة على العمل بوسائل وإمكانات لا يمكن الحصول عليها في الرسم التقليدي، مثل العمل على طبقات، والتحكم في الشفافية، وإمكانية التراجع عن الأخطاء ومسحها والرجوع إلى الخطوات السابقة، وإمكانية تكبير الصورة من أجل العمل في التفاصيل، إضافة إلى القص وقلب الصور والتعديل للحصول على أفضل تكوين فني. وتتيح البرامج الرقمية للفنان خيارات لونية واسعة لا يمكن أن يحصل عليها في الرسم التقليدي، حين تحتوي صينية الألوان على ملايين الخيارات، كما تنوّع الفرش وأحجام اللوحات تنوعاً غير محدود. كما أن خيار تعديل حساسية الجهاز للمس، واستخدام أدوات مثل الأقلام

- Pixologic Zbrush

6. فن القطع (الكولاج) Digital Collage:

يشبه فن القطع عملية تجميع صور من مناسبات مختلفة لإنشاء صورة موحدة تحتوي على الصور المضافة. ويقوم المستخدم في فن القطع Digital collage بالاستعانة بمجموعة من العناصر ذات الأفكار المتباينة، وخلطها ببعضها بعضاً حتى ينتج عنها صورة ذات فكرة جديدة.

ولا تعد فكرة فن الكولاج جديدة، إذ كان الفنان بيكاسو أول من استخدم هذه الفكرة في اللوحات الزيتية، ومع تطور التكنولوجيا، وظف الفنانون هذه التقنية في الأعمال الرقمية المختلفة.

7. التصوير الرقمي Digital Photography:

ربما يعد التصوير أكثر أنواع الفنون الرقمية استخداماً، فمع تطور الحواسيب وأنظمة المعالجة، نشأ مفهوم التصوير الرقمي، الذي تُستخدم فيه تكنولوجيا رقمية لمعالجة الصور، بدلاً من المعالجة الكيميائية التي كانت تتم في كاميرات الفيلم سابقاً.

من أهم العوامل التي تساعد على نجاح التصوير الرقمي هي الإضاءة وتعديلات ما بعد التصوير، إذ يمكن للمصور استخدام عشرات البرامج والتطبيقات لضبط وتعديل الصور الملتقطة. ولعل أشهر البرامج المستخدمة لذلك برنامج أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop.

8. النحت الرقمي Digital sculpting:

يشبه النحت الرقمي فكرة النحت الحقيقي على الطين تماماً، إذ يتوفر في البرنامج المستخدم للنحت الرقمي إمكانيات عديدة مثل: سحب، وتنعيم، ودفع، ونزع الشيء وغيرها من حركات النحت التقليدي. ومن أكثر البرامج تميّزاً في النحت الرقمي برنامج Z brush الذي يتيح مميزات شاملة للمهتمين بمجال النحت ثلاثي الأبعاد.

أساليب الفن الرقمي:

يمكن تقسيم أساليب الفنون الرقمية إلى ثلاث أقسام رئيسية وهي:

- **الأسلوب الصفري:** يتبنى الفنان هذا الأسلوب إذا كان سيبدأ في تصميم كافة عناصر مشروعه من الصفر دون نسخ أو تقليد تصاميم أخرى.
- **الأسلوب التجميمي:** ينتشر هذا الأسلوب في فن القطع (الكولاج) digital collage، إذ يقوم الفنان باختيار مجموعة من العناصر المصممة مسبقاً وتجميعها في ملفٍ واحد.
- **الأسلوب المختلط:** وهو أسلوب ما بين الصفري

الثامن في أحد مدارس ولاية جورجيا الأمريكية. تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وأعد الباحثون بطاقة ملاحظة لمهارات الثقافة الرقمية، ومقياس لتقييم الأعمال الفنية، ومقياس اتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في الإنتاج الفني. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكافة أدوات الدراسة. كما أشارت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا في تدريس الفن ساعد على اندماج الطلبة بشكل أكبر في الأنشطة الفنية.

تطبيقات الفنون الرقمية Digital Arts Applications:

من التطبيقات الكثيرة على الأجهزة اللوحية التي تعطي المستخدم خيارات كثيرة وإمكانات متعددة للإبداع الفني، نذكر البرامج التالية:

أرتيج Art Aage:

يحتوي هذا التطبيق على خيارات متعدّدة كلون الورق ومقاييس إطار اللوحة وأنواع المواد المستخدمة من طباشير وأقلام وألوان مائية وزيتية وفحم وباستيل. ويعطي هذا التطبيق إحساس الرسم الواقعي، إذ يكون الرسم مباشراً على الشاشة ويسهل تغيير حجم الفرش والعمل باستخدام صينية ألوان واسعة ويوفر سهولة التوليف اللوني والمزج. ويسهل فيه دمج العناصر والتقنيات المختلفة. ولكن من عيوبه صعوبة التحكم وتغير مقاييس اللوحة أثناء العمل عليها.

آرت استديو Art Studio:

يحتوي هذا التطبيق على خيارات متعدّدة لمقاييس أطر اللوحة وتنوع في الفرش التي يصل عددها إلى 20. وبالإضافة إلى ذلك، فإن لهذا التطبيق ميزة العمل على طبقات مستقلة بعضها فوق بعض، ويوجد فيه كثير من المرشحات والمؤثرات التي تعطي الفنّان مجالاً أكبر للإبداع. كما يحتوي هذا التطبيق على كثير من الدروس التعليمية لتمكين المستخدم من الحصول على أفضل النتائج. ولهذا التطبيق ميزة مهمة تتمثل في سهولة فتح ملفاته في برامج «فوتوشوب» وغيره من برامج الرسم على الكمبيوتر. فهو يستقبل ملفات «فوتوشوب» ويصدّر ملفات يمكن فتحها في «فوتوشوب» وغيره من البرامج الشهيرة. وهناك بعض التطبيقات التي تعطي إحساساً بالرسم الواقعي مثل تطبيق أورين إنك Aury Ink، الذي صمّم ليعطينا رسومات مشابهة للرسم بالألوان المائية. ويُعدّ أفضل برنامج للحصول على تأثيرات الرسم المائي، وتتطابق نتائجه تطابقاً كبيراً مع الرسم المائي الواقعي. وهو يتيح للفنّان إمكانية التحكم في شكل طرف الفرشاة، ويمكن تعديل كمية الماء واللون فيها، ويمكن تغيير الملمس وحتى أنواع سطح الورق ومقاييسه.

براشز Brushes:

وتتوافر تطبيقات أخرى ممتازة وسريعة تتيح للفنّان إمكانات

والفرش على اللوح، يسمحان للفنّان بمجال أكبر للإبداع. وفوق هذا، فإن هذه اللوحات والألوان والفرش وكل الأدوات المتوفرة في العالم الرقمي لا تكلف الفنّان جهد البحث عنها أو اقتنائها.

برامج الفنون الرقمية وإمكاناتها:

يعتمد الفن الرقمي على برنامج متخصص في الرسم الرقمي من خلال ما يوفره من ألوان رقمية متعددة وفرش بمقاسات مختلفة والعديد من الأدوات الأخرى. فتلك البرامج في تطور مستمر وفي تنامي وتوسع. ومن أهمّ برامج الرسم الرقمي برنامج الفوتوشوب. فالرسم الرقمي هو فن يشبه إلى حد كبير الرسم التقليدي على الأوراق، ولكن الاختلاف يكمن في أنّ الرسم الرقمي يتم من خلال الكمبيوتر والبرامج الرقمية كبرنامج الفوتوشوب Photoshop والكورلدر CorelDraw، ويستخدم في الرسم الرقمي التقنيات الحديثة حيث تستبدل الألوان المائية والألوان الصبغية المستخدمة في الرسومات التقليدية بالألوان الرقمية، كما يذكر (فريد، 2002 : 5).

يعتبر برنامج Photoshop أحد البرامج المتخصصة في تحرير الصور ومعالجتها من حيث تعدد إمكاناته، واحتوائه على العديد من الأدوات التي تجعل عملية تحرير الصور بشكل سهل وسريع مع الدقة. وتجدر الإشارة إلى أن الغاية الأساسية للعمل على برنامج Photoshop هو التعديل والتغيير والتحرير في الصور، سواء كان ذلك من خلال التعديل في الألوان أو تصحيحها أو إضافة بعض التأثيرات التي تفيد الصور، بحيث يصل بفكرة الفنّان إلى أفضل النتائج للصورة التي تقوم بالتعديل عليها، فكل برنامج من هذه البرامج له إمكانات وسمات معينة يتميز كلّ منهما على الآخر، والبعض يتشابه في الإمكانيات، ولكن يتطور من إصدار إلى آخر. فأكثر برامج الرسم الرقمي تشابه في وجود أدوات مثل فرش بمقاسات مختلفة وتدرجات لونية عديدة وأدوات القص والدمج والحذف والإضافة واللصق والتأثيرات الفنية المختلفة والعديد من الأدوات المساعدة في الرسم الرقمي والتي تساعد في تنمية مهارات التلوين (ناصر، 2023).

هذا ما أكدته كلا من دراسة (Samah et al., 2016)، فقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الأدوات التقنية المتاحة عبر برنامج Adobe Photoshop على تنمية مهارات التلوين لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من 53 طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في أحد المدارس المابيزية، وأعد الباحثون اختباراً لتقييم مهارات التلوين لدى الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية استخدام الأدوات التقنية في برنامج Adobe Photoshop في تنمية مهارات التلوين لدى عينة الدراسة أيضاً دراسة «لوفن ولامبث» (Lovin & Lambeith, 2015) والتي هدفت إلى تعريف أثر التعلم عبر الانترنت والعمل في مجموعات تعلم على مهارات الثقافة الرقمية والإنتاج الفني والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في الإنتاج الفني. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 30 طالب وطالبة في الصف

على الشبكة العنكبوتية، فإنّ الإمكانيات والأفكار الجديدة بدأت في إثارة الدهشة لدى الجمهور. فهناك متاحف حديثة خصصت بعض قاعاتها لعرض الأعمال الفنية التي أنتجت بالأجهزة اللوحية مثل «الآيباد» - iPad مثال على ذلك - متحف لوزيانا للفن الحديث في الدنمارك، وقد رافق المعرض أجهزة عرض ضوئية كانت تبث مقاطع فيديو توضح مراحل العمل في اللوحات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب وطالبات قسم الفنون الجميلة بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل للعام الجامعي 1445هـ الموافق 2023-2024م، وعددهم بلغ (729)، منهم (405) طالبة، و(225) طالب، حيث تم اختيار عينة عشوائية وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة (236) طالب وطالبة من خريجي القسم (بالمستوى السابع / الثامن)، أي حوالي 32% من المجتمع الأصلي.

أكبر وأوسع، مثل تطبيق الفرش براشز (Brushes). ويتضمن هذا التطبيق شريط أدوات بسيطاً ومرتباً، والعمل فيه على صينية الألوان واستحضارها أمر سهل، وهو سريع وحساس للمس.

وتعمل شركات الأجهزة اللوحية الآن على إنتاج أدوات مختلفة مثل الفرش والأقلام التي تباع كمكملات للجهاز اللوحي، لتجعل الرسم الرقمي تجربة مشابهة للرسم الواقعي وتردم الفجوة بين النوعين. وقد استغنى بعض الفنانين عن دفتر التخطيط واستبدل به جهازاً لوحيّاً أو هاتفاً ذكياً أثناء تنقله أو عند رغبته في عمل تخطيط سريع. هذا الخيار حلّ مشكلة توافر الأدوات، فكل ما يحتاج إليه الفنان هو جهازه وإصبعه ويده. وثمة ميزة أخرى هي عدم حاجة الفنان إلى مصدر آخر للضوء. فالرسم الليلي في الخارج أمر صعب فعلاً، لكن مع توظيف الأجهزة اللوحية لن يواجه هذه المشكلة، إذ أنّ الشاشة في الجهاز اللوحي مشعة للضوء على عكس كراسه الورقي الذي يحتاج إلى ضوء خارجي ليبراه.

أما عن أسلوب عرض اللوحات، فضلاً عن إمكانية طباعة الأعمال وتعليقها على الجدار، أو حتى إقامة معارض افتراضية

جدول (1):

بوض خصائص عينة الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	المتغير
52.9%	125	ذكور	النوع
47.03%	111	إناث	
83%	196	أقل من 5 دورات تدريبية	الدورات التدريبية
14.8%	35	من 5 إلى 10 دورات تدريبية	
2.1%	5	أكثر من 10 دورات تدريبية	

للمجال الذي تنتمي إليه، وإجراء ما يلزم من تعديلات يرونها مناسبة. وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة عدد من الفقرات الأخرى.

النتائج:

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالب وطالبة من خريجي (المستوى السابع / الثامن) بقسم الفنون الجميلة في جامعة حائل حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تبين بعد إجراء اختبار الثبات أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول احصائياً، حيث جاء الثبات العام للدراسة (0.939) بينما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.802-0.952) وهي معاملات ثابتة مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالباً وطالبة من خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. وجاءت النتائج على

يتبين من جدول (1) توزيع افراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية، فمن حيث النوع تبين ان هناك حوالي (125) بنسبة (52.9%) من أفراد الدراسة طلاب، وحوالي (111) بنسبة (47.03%) من أفراد الدراسة طالبات، وأن (83%) من أفراد الدراسة كان لديهم أقل من 5 دورات تدريبية، و (14.8%) من أفراد الدراسة لديهم من 5 إلى 10 دورات تدريبية، في حين أنّ نسبة (2.1%) من أفراد الدراسة لديهم أكثر من 10 دورات تدريبية.

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة وهي (الاستبانة)، بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم حصر المحاور التي تكشف عن مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل.

صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في الفنون الجميلة، وذلك للتحقق من مدى مناسبة استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، ودقة الصياغة العلمية واللغوية لفقرات الاستبانة، ومدى ملائمة كل فقرة

النحو الموضح في الجدولين التاليين:

جدول (2):

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة في الاستبانة والدرجة الكلية للمحور اللسي تنتمي إليه

المحور الثاني		المحور الاول	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**0.691	1	** 0.939	1
*0.540	2	** 0.884	2
**0.733	3	** 0.879	3
**0.615	4	** 0.878	4
*0.412	5	** 0.889	5
*0.492	6	** 0.823	6
**0.666	7	** 0.844	7
**0.789	8	** 0.836	8
**0.807	9		
**0.844	10		

ملاحظة: ** تعني مستوى دلالة 0.01 فأقل * دال عند المستوى 0.05 فأقل

لجمع أكبر قدر ممكن من عينة الدراسة، ووصل عدد الاستجابات إلى (236) صالحة للتحليل، وبعد ذلك معالجة البيانات عن طريق الرزمة الإحصائية (SPSS) وتم استخراج النتائج.

ولتحديد طول خلايا المقياس والمتمثل في (اتفق بدرجة كبيرة) (3) درجات، (اتفق إلى حد ما) (2) درجتين، (لا أوافق) (1) درجة واحدة، وفي سبيل وضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة)، تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو (2=1-3)، وبالتالي يكون طول الفئة يساوي (0.66=2/3).

ويتضح من الجدول السابق أن درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة ترتبط بمعاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لقد تم إرسال الاستبانة إلكترونياً إلى طلاب وطالبات (المستوى السابع / الثامن) بقسم الفنون الجميلة في جامعة حائل أثناء الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1445 هـ الموافق 2023-2024م وذلك

الجدول (3)

يوضح معيار الحكم لتقديرات افراد مجتمع الدراسة على أداة الدراسة

المتدرج الثلاثي			
المتوسط	درجة الموافقة	درجة الاتفاق	الفئة
(3-2.34)	اتفق بدرجة كبيرة	كبيرة	الأولى
(2.33-1.67)	اتفق إلى حد ما	متوسطة	الثانية
(1.66-1)	لا أوافق	ضعيفة	الثالثة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم تناول هذا المحور بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال عرض إجابات افراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن تساؤلات الدراسة عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على أسئلة الاستبانة وجاءت النتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: إجابة السؤال الأول ونصه: «مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل؟» للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المجال الأول من مجالي الاستبانة، وحساب النسبة المئوية ودرجة الموافقة على كل فقرة، وترتيب تلك الفقرات حسب تلك النتائج، التي جاءت على النحو التالي:

جدول (4):

نتائج استجابات أفراد العينة على المحور الأول من مجالي الاستبانة

م	الإلمام بالفنون الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإلمام	الرتبة
8	تتيح التطبيقات الرقمية ابتكار أروع الأعمال الفنية، والتي لا توجد بأي نوع من الفنون الأخرى.	1.71	0.69	متوسطة	1
7	تعتمد الفنون الرقمية على استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية الإبداع.	1.71	0.69	متوسطة	2
2	لديّ اطلاع على مدارس الفن الرقمي المعاصرة.	1.69	0.71	متوسطة	3
3	اهتم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media) الخاصة بالفنون الرقمية.	1.68	0.66	متوسطة	4
1	أتابع معارض وأخبار الفنانين الرقميين في المملكة العربية السعودية.	1.68	0.68	متوسطة	5
4	أستطيع التمييز بين أنواع وتصنيفات الفنون الرقمية	1.67	0.67	متوسطة	6
5	أحرص على حضور معارض ونشاطات خاصة بـ الفن الرقمي في المملكة العربية السعودية.	1.64	0.62	ضعيفة	7
6	التحقت بدورات تدريبية وأنشطة خاصة في الفنون الرقمية داخل المملكة العربية السعودية.	1.64	0.62	ضعيفة	8
المتوسط العام للمحور = 1.68		متوسطة			

الطلبة المهتمين بالفنون بشكل عام.

وجاءت الاستجابات على (فقرتين) بدرجة منخفضة، وتراوح متوسط استجابات الطلبة بين متوسط (1-1.66)، وجاء ترتيب تلك الفقرات تنازلياً على النحو التالي:

- أحرص على حضور معارض ونشاطات خاصة بـ الفن الرقمي في المملكة العربية السعودية.
- التحقت بدورات تدريبية وأنشطة خاصة في الفنون الرقمية داخل المملكة العربية السعودية.

ويتضح من تلك الاستجابة مستوى الإلمام المنخفض بالالتحاق بدورات تدريبية وأنشطة خاصة في الفنون الرقمية داخل المملكة العربية السعودية، وكذلك مستوى إلمام منخفض في حضور على الرغم من الاهتمام الكبير بهذا الفن في المملكة، ورواده من الفنانين والفنانات السعوديات ومنهم: محمد الشنفي، خالد الأمير، منال الرويشد، هدى الرويس، عائشة الحارثي، وهناء الشبلي. وتظهر تلك الاستجابات الحاجة إلى دعوة طلبة الفنون الجميلة لحضور المعارض والأنشطة المتعلقة بـ «الفنون الرقمية» وتذوقها ونقدتها بصورة مماثلة للفنون التقليدية.

إجابة السؤال الثاني ونصه: «ما مستوى الإلمام بتطبيقات الفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل؟»

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المجال الثاني من مجالات الاستبانة وحساب النسبة المئوية ودرجة الموافقة على كل فقرة، وترتيب تلك الفقرات حسب تلك النتائج، التي جاءت على النحو التالي:

يتضح مما سبق أن استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول المتعلق بـ «ما مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل»، جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، وجاءت استجابات الطلبة على 6 فقرات بدرجة متوسطة، تراوحت بين متوسط (1.67-2.33)، وفيما يلي عرض لتلك الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً:

- تتيح التطبيقات الرقمية ابتكار أروع الأعمال الفنية، والتي لا توجد بأي نوع من الفنون الأخرى.
- تعتمد الفنون الرقمية على استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية الإبداع.
- لديّ اطلاع على مدارس الفن الرقمي المعاصرة.
- أهتم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media) الخاصة بالفنون الرقمية.
- أتابع معارض وأخبار الفنانين الرقميين في المملكة العربية السعودية.
- أستطيع التمييز بين أنواع وتصنيفات الفنون الرقمية.

وتوضح تلك الاستجابات وجود درجة إلمام متوسطة بإمكانيات الفنون الرقمية ومجالاتها ومدارسها المعاصرة. كذلك توضح تلك الاستجابات اهتمام خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل بمتابعة المواقع الإلكترونية الخاصة بالفنون الرقمية، ويُمكن توضيح تلك الاستجابات في ضوء انتشار البرامج الخاصة وتنوعها بإنتاج الفن الرقمي، ووجود عدد من مواقع الانترنت تعرض تلك الأعمال الفنية، بالإضافة إلى جاذبية تلك الفنون لفئة كبيرة من مستخدمي مواقع الانترنت، وبشكل خاص لدى

جدول (5)

نتائج استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من محوري الاستبانة

م	الإمام بتطبيقات الفنون الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامام	الرتبة
7	أستخدم شاشات اللمس التفاعلية بمهارة.	1.72	0.72	متوسطة	1
3	أستخدم قلم الليزر أو القلم الضوئي لعرض بعض المؤثرات الفنية على شاشة الكمبيوتر	1.71	0.69	متوسطة	2
4	أستطيع تشغيل الماسح الضوئي لإدخال بعض الصور إلى الكمبيوتر للتعديل عليها	1.71	0.69	متوسطة	3
9	قادر على التعامل مع النظم اللونية من خلال شاشة الكمبيوتر.	1.69	0.71	متوسطة	4
10	لديّ قدرة على إنتاج اعمال فنية باستخدام التصوير الرقمي.	1.69	0.71	متوسطة	5
8	لديّ قدرة على استخدام برامج الجرافيك لتصميم الاعلانات والبوسترات.	1.68	0.66	متوسطة	6
1	لديّ خبرة جيدة ببرامج الحاسوب الرسومية من خلال دراستي بقسم الفنون الجميلة	1.68	0.66	متوسطة	7
2	لديّ الخبرة الكافية لاستخدام برنامج الفوتوشوب وبرامج تحرير ومعالجة الصور	1.60	0.68	ضعيفة	8
6	أستطيع تصميم أعمال ثلاثية الأبعاد باستخدام برنامج الأتوكاد وغيرها من البرامج ثلاثية الأبعاد	1.59	0.68	ضعيفة	9
5	يمكنني استخدام برامج الرسوم المتحركة في تقديم بعض الأعمال الفنية	1.53	0.65	ضعيفة	10
المتوسط العام للمحور =1.68		متوسطة			

حين أنّ استجابات طلبة خريجي القسم على باقي فقرات هذا المجال بدرجة منخفضة تراوحت بين (1-1.66)، وجاء ترتيب تلك الفقرات تنازلياً على النحو التالي:

- لديّ الخبرة الكافية لاستخدام برنامج الفوتوشوب وبرامج تحرير الصور ومعالجتها.
- أستطيع تصميم أعمال ثلاثية الأبعاد باستخدام برنامج الأتوكاد وغيرها من البرامج ثلاثية الأبعاد.
- يمكنني استخدام برامج الرسوم المتحركة في تقديم بعض الأعمال الفنية.

ويتضح من تلك الاستجابات درجة الإمام المنخفضة بالخبرة الكافية لاستخدام برنامج الفوتوشوب وبرامج تحرير الصور ومعالجتها، وبالفنون الرقمية ثلاثية الأبعاد وتطبيقاتها من حيث تصميمها او استخدام برامج الرسوم المتحركة في تقديم بعض الأعمال الفنية. وقد يرجع هذا إلى ضعف الالتحاق بالدورات المرتبطة بهذه المجالات من أجل اكتسابهم الخبرة الكافية وكذلك ندرة تضمين برامج الرسوم المتحركة في مقررات برنامج الفنون الجميلة مما يؤكد على وجود فجوة كان لها أثر على خريجي (المستوى السابع/ الثامن) قسم الفنون الجميلة.

إجابة السؤال الثالث ونصه: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الامام بالفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل تُعزى إلى متغيري النوع والدورات التدريبية»؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار «ت» لعينتين مستقلتين لنعرف دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من خريجي الفنون الجميلة على المحور الأول من محوري أداة الدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتضح مما سبق أنّ استجابات أفراد العينة على فقرات المجال الأول المتعلق بمستوى الإمام بتطبيقات الفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل، جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، وجاءت استجابات الطلبة على 7 فقرات بدرجة متوسطة تراوحت بين متوسط (1.67-2.33)، وفيما يلي عرض لتلك الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً:

- أستخدم شاشات اللمس التفاعلية بمهارة.
- أستخدم قلم الليزر أو القلم الضوئي لعرض بعض المؤثرات الفنية على شاشة الكمبيوتر
- أستطيع تشغيل الماسح الضوئي لإدخال بعض الصور إلى الكمبيوتر للتعديل عليها.
- قادر على التعامل مع النظم اللونية من خلال شاشة الكمبيوتر.
- لديّ قدرة على إنتاج اعمال فنية باستخدام التصوير الرقمي.
- لديّ قدرة على استخدام برامج الجرافيك لتصميم الاعلانات والبوسترات.
- لديّ خبرة جيدة ببرامج الحاسوب الرسومية من خلال دراستي بقسم الفنون الجميلة

وتشير تلك الاستجابات إلى درجة إمام متوسطة تتعلق باستخدام البرامج الرسومية وبرامج الرسوم المتحركة وبرامج معالجة الصور، إلى جانب استخدام أحد أدوات الفنون الرقمية مثل قلم الليزر، وقد ترجع درجة الإمام هذه إلى الخلفية العلمية والأكاديمية التي اكتسبها الطلبة الخريجين اثناء عملية التعلم والممارسة من خلال مقررات برنامج الفنون الجميلة بالقسم، في

جدول (6)

دلالة الفرق بين استجابات أفراد العينة على المجال الأول تبعاً لمتغيري النوع والدورات التدريبية

المتغيرات	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
النوع	ذكور	125	1.65	0.29	78	0.205	0.838	غير دالة
	إناث	111	1.66	0.28				
	أقل من 5 دورات تدريبية	196	1.66	0.30				
الدورات التدريبية	من 5 إلى 10 دورات تدريبية	35	1.65	0.27	78	0.278	0.782	غير دالة
	أكثر من 10 دورات تدريبية	5	1.65	0.27				

متغيري النوع والدورات التدريبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من طلبة قسم الفنون الجميلة على المحور الثاني من محوري أداة الدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

ويتضح من تلك النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات خريجي قسم الفنون الجميلة بالنسبة إلى مستوى الإلمام بالفنون الرقمية، تبعاً لمتغيري النوع والدورات التدريبية.

إجابة السؤال الرابع ونصه: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإلمام بتطبيقات الفنون الرقمية وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل تعزى إلى

جدول (7)

دلالة الفرق بين استجابات أفراد العينة على المحور الثاني تبعاً لمتغيري النوع والدورات التدريبية

المتغيرات	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
النوع	ذكور	125	1.66	0.28	78	0.109	0.913	غير دالة
	إناث	111	1.65	0.27				
	أقل من 5 دورات تدريبية	196	1.60	0.27				
الدورات التدريبية	من 5 إلى 10 دورات تدريبية	35	72.1	0.27	78	2.02	0.04	دالة
	أكثر من 10 دورات تدريبية	5	1.65	0.27				

الفنون التقليدية على الفنون الرقمية لدى خريجي قسم الفنون الجميلة، تحتاج إلى تبيان الفرق بينهما وخاصة أن الفن الرقمي يحمل نفس أهداف الفن التقليدي لكن بصورة تنفيذ كبيرة جداً وإمكانية الوصول إلى الهدف الذي تسعى علي تنفيذه بأكمل صورة وسرعة كبيرة ويمكن توضيح ذلك لطلبة القسم من خلال عقد الدورات التدريبية للطلبة بالقسم من أجل مواكبة كل ما هو جديد في مجال الفنون الرقمية والتدريب على تطبيقاتها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يتقدم الباحث ببعض المقترحات والتوصيات على النحو التالي:

1. ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة في الفنون الرقمية في جميع مستويات برنامج الفنون الجميلة المختلفة لتدريب طلبة القسم في جميع المستويات على ممارسة الفنون الرقمية بأشكالها المختلفة.

ويتضح من تلك النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات خريجي قسم الفنون الجميلة بالنسبة إلى مستوى الإلمام بتطبيقات الفنون الرقمية، تبعاً لمتغير النوع، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة إلى متغير الدورات التدريبية.

وتشير نتائج استجابات خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل على محوري الاستبانة إلى درجة إلمام متوسطة بالفنون الرقمية، وتطبيقات الفنون الرقمية، وتوضح تلك النتائج أنه مازال هناك سيادة الاهتمام بالفنون التشكيلية التقليدية والأدوات الفنية التقليدية مما كان له أثره على خريجي القسم، وذلك على النحو الذي أشارت إليه دراستي (قاضي 2015؛ المعطاني، 2013)، وتوضح تلك النتائج عدم اهتمام خريجي القسم باستخدام برامج الرسوم المتحركة وبرامج التصميم ثلاثية الأبعاد بدرجة كافية، وتوظيف تلك البرامج في إنتاج أعمال فنية تتميز بالحدائق والابتكار لذا وجد الباحث أن هناك فجوة أدت إلى سيادة

http://www. في 15 كانون الأول، 2023م. alriyadh.com/859957

فريد، عبد المنعم. (2002). أبدا مع Adobe Photoshop. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

قاضي، سوسن بنت رياض. (2015). توظيف الحاسب الآلي لإنتاج أعمال تشكيلية معاصرة لطالبات قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

قبوس، مها. (2009). عالم الفن الرقمي. استرجعت في 13 كانون الثاني، 2023م من المصدر www.youblisher.com/p/653255

المعطي، رندة بنت سالم. (2013). التكنولوجيا الرقمية وتوظيف إمكانياتها في تصميم وتنفيذ الأعمال الفنية المجسمة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.

ناصر، مازن تحسين. (2023). فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية. مجلة تسنيم الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية. (6). 10-35.

Abū ‘Āshūr, Fayṣal. (2007). «Barnāmaj aljṛāfyks fwtwshwb ka-madkhal li-ithrā’ wa-tanawwu’ tashkīlāt al-khaṭṭ al-‘Arabī». (in Arabic). Risālat mājistūr ghayr manshūrah. Jāmi‘at al-Yarmūk, al-Urdun.

Al-‘Āyid, Amānī Nāṣir. (2010). «Mafhūm al-fann al-raqmī wa-dawruhu fī Raf‘ mustawā al-ta’bīr al-Fannī ‘inda al-fannān al-tashkīlī al-Sa‘ūdī». (in Arabic). Risālat mājistūr ghayr manshūrah. Kulliyat al-Tarbiyah al-fannīyah, Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, al-Riyāḍ.

Al-Bukai, M. (2004). Digital Art Between the Hammer of Artistic Fundamentalism and the Anvil of Technological. Journal of Civilized Dialogue, (1013). Retrieved 7 18, 2019

Alm‘tāny, Randah bint Sālim. (2013). «al-tiknūlūjiyā al-raqmīyah wa-tawzīf imkānyāthā fī taṣmīm wa-tanfīdh al-A‘māl al-fannīyah

2. إدراج الفنون الرقمية، ومفاهيمها وبرامجها وأدواتها بشكل مكثف ضمن آليات تطوير توصيفات مقررات قسم الفنون الجميلة.

3. إصدار نشرات دورية تتضمن تعريف طلبة قسم الفنون الجميلة في جميع المستويات بكل ما هو جديد في مجال الفنون الرقمية وتطبيقاتها والتأكيد على أهميتها وربطها بسوق العمل واحتياجاته خصوصا ان هناك طلب كبير على الخريجين ذوي المهارات والخبرة في هذا المجال ويمكن ان تفتح دراسة الفنون الرقمية في مجموعة واسعة من الفرص الوظيفية في مجالات مثل الإعلان والأفلام والتلفزيون وتصميم ألعاب الفيديو وتصميم الويب .

4. إجراء دراسات تهدف إلى معرفة أثر استخدام التطبيقات الرقمية على تنمية مهارات الإنتاج الفني والتذوق الفني لدى الطلبة في قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل.

المراجع:

أبو عاشور، فيصل. (2007). برنامج الجرافيكس فوتوشوب كمدخل لإثراء وتنوع تشكيلات الخط العربي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك. الأردن.

سهيل، ياسر. (2016). الابتكار وفن التصميم باستخدام الكمبيوتر: تطبيقات على استخدام الكمبيوتر في الفنون. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الشاعر، عبد الله مشرف (2010). فاعلية استخدام التقنية الرقمية في تحقيق القيم الفنية بمقرر أشغال الخشب لدى طلاب قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى. [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

العايد، أماني ناصر. (2010). مفهوم الفن الرقمي ودوره في رفع مستوى التعبير الفني عند الفنان التشكيلي السعودي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الفنية. جامعة الملك سعود. الرياض.

عبد القادر، موفق عبد الله. (2007). منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية. دار التوحيد للنشر.

عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن. (2016). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه. إشرافات للنشر والتوزيع.

العمر، هدى. (2013). الآلة في خدمة الفن 2. استرجعت

- ‘Abd Allāh Musharraf (2010). Fā‘ilīyat istikhdām al-Tiqniyah al-raqmīyah fī taḥqīq al-Qayyim al-fannīyah bmqrr ashghāl al-khashab ladā tullāb Qism al-Tarbiyah al-fannīyah bi-Jāmi‘at Umm al-Qurá «. Risālat duktūrāh ghayr manshūrah. Kullīyat al-Tarbiyah, (in Arabic). Jāmi‘at Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah.
- Samah, A. A ., Putih, A. T., & Hussin, Z. (2016). Digital Tools: Enhancing Painting Skills among Malaysian Secondary School Students. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 15(3), 5867-. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1106372.pdf>
- SketcBOOK. (2017). Retrieved 9 21, 2020. <https://medium.com/@sketchbookapp>
- Wands, B. (2016). Art of Digital Age. London, UK: Thomas &Hudson.
- al-mujassimah». Risālat mājistīr ghayr manshūrah. (in Arabic). Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah.
- Cosshal, W. (2016). What is Digital Art? Retrieved 1 10, 2016, from www.internationaldigitalart.com/cosshal.html
- Lovin, E. & Lambeth, D (2015, 2 15). Effects of Information and Communication Technology on Engagement and Art Production for Eighth-Grade Students. *Journal on School Educational Technology*, 10(3), 1325-. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1097404.pdf>
- Maghreby, A. (2004). Digital Art: A Mixture of Technology and Creativity Entering the World and Culture of Expression. Retrieved 3 2019-10-.
- Nāšir, Māzin Taḥsīn. (2023). «fā‘ilīyat istikhdām Barāmij al-Rasm al-raqmī fī tadrīs muqarrir al-Tarbiyah al-fannīyah». *Majallat Tasnīm al-Dawīyah lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah wa-al-qānūnīyah* : (6), 1035-.
- Peedin, J. (2013). Painting Process as Art Form: Paint and Pixels Accelerate and Enhance Visual Problem Solving-Integration Creates a New Art Form.(M.A). East Carolina University . Retrieved from https://thescholarship.ecu.edu/bitstream/handle/103421773//Peedin_ecu_0600M_10935.pdf?sequence=1&isAllowed=y
- Qādī, Sawsan bint Riyāḍ. (2015). «Tawzīf al-Ḥāsib al-Ālī li-intāḥ a‘māl tashkīlīyah mu‘āširah lṭālbāt Qism al-Tarbiyah al-fannīyah bi-Jāmi‘at Umm al-Qurá». (in Arabic). Risālat mājistīr ghayr manshūrah. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah.
- Qbws, Mahā. (2009). «‘Ālam al-fann al-raqmī. astrj‘t fī 13 Kānūn al-Thānī, 2023 M min al-mašdar al-shā‘ir,